[199] رسول ا صلى ا عليه وآله ففعل، فأتيت المرأة فإذا العجين واللحم قد أمكنا، فرجعت إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقلت: إن عندنا طعيما لنا فقم يا رسول ا أنت ورجلان من أصحابك فقال: وكم هو ؟ قلت: صاع من شعير وعناق، فقال للمسلمين جميعا: قوموا إلى جابر، فقاموا فلقيت من الحياء ما لا يعلمه إلا ا، فقلت: جاء بالخلق على صاع شعير وعناق، فدخلت على المرأة وقلت: قد افتضحت، جاءك رسول ا صلى ا عليه وآله بالخلق (1)، فقالت: هل كان سألك كم طعامك ؟ قلت: نعم، فقالت: ا ورسوله أعلم قد أخبرناه ما عندنا، فكشفت عني غما شديدا، فدخل رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: خذي ودعيني من اللحم، فجعل رسول ا صلى ا عليه وآله يثرد ويفرق اللحم، ثم يحم هذا، ويحم هذا (2) فما زال يقرب إلى الناس حتى شبعوا أجمعين، ويعود التنور والقدر أملا ما كانا، ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: كلي واهدي، فلم نزل نأكل ونهدي قومنا أجمع. أورده البخاري في الصحيح (3). وعن البراء بن عازب قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله ينقل معنا التراب يوم الاحزاب وقد وارى التراب بياض بطنه، وهو يقول: لا هم (4) لولا أنت لما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا * وثبت الاقدام إن لاقينا إن الاولى (5) قد بغوا علينا * إذا (6) أرادوا فتنه أبينا

_____ (1) زاد في المصدر: اجمعين. (2) في صحيح البخاري: ويخمر البرمة والتنور إذا اخذ منه. (3) صحيح البخاري 5: 139 وفيه اختلافات لفظية واختصار راجعه. (4) اللهم خ ل. أقول في المصدر: لاهم لولا انت ما اهتدينا. وفى رواية في صحيح البخاري: اللهم لولا انت ما اهتدينا. وفى اخرى: وا لولا ا ما اهدينا. (5) ان الاولاء خ ل. (6) في البخاري في رواية: وإن ارادوا فتنة ابينا.

_____